الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد بدولة الكويت

موضي عوض عبد الله المطيري
دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص التربية الخاصة)
جامعة القاهرة

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مركز صباح الأحمد بدولة الكويت، كما هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى عينة البحث، وكذلك الكشف عن الفروق في كل من الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم. وتم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) من معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد في دولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢. بواقع (٢٠) من الإناث، و(٢٠) من الذكور. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاءات المتعددة، إعداد جاردنر (Gardner, 1983)، وترجمة العيد (٢٠١٤)، ومقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، إعداد تشانن -موران وولفولك (Tschannen- Moran & Woolfolk, 2001)، وترجمة الخلايلة (٢٠١١). وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت جاء

بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (488.) وبدرجة استجابة (عالية)، وإن مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت جاء بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (608.) وبدرجة استجابة (عالية)، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت حيث بلغ معامل الارتباط (**795.)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت تعزى للنوع الاجتماعي، وقدمت الدراسة بعض التوصيات في ضوء تلك النتائج، حيث أوصت بالاهتمام بتدريب معلمي الطلبة الموهوبين لتنمية الذكاءات المتعددة لديهم، من أجل رفع مستوى الفاعلية الذاتية لديهم في العمل.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الفاعلية الذاتية للمعلمين، معلمي الطلبة الموهوبين، مركز صباح الأحمد، الكويت.

Research Abstract:

This study aimed to explore the level of multiple intelligences and self-efficacy among teachers of gifted students at Sabah Al-Ahmad Center in Kuwait, investigate the relationship between multiple intelligences and self-efficacy among the participants, and reveal the differences in both multiple intelligences and self-efficacy levels among teachers of gifted students attributed to the variable gender. The descriptive method, through correlational and comparative approaches, was used to achieve the study objectives. The study sample included (60)

participants, i.e.(30) female teachers and (30) male teachers of gifted students at Sabah Al-Ahmad Center in Kuwait during the academic year 2021-2022. The study tools involved the Multiple Intelligences Scale, which was prepared by (Gardner,1983) and translated by (Al-Eid, 2014), and the Teacher Self-Efficacy Scale, which was prepared by (Tschannen-Moran &Woolfolk,2001) and translated by (Al-Khalayla,2011). The study concluded that the level of multiple intelligences among the teachers at Sabah Al-Ahmad Center for Giftedness in Kuwait came with an arithmetic mean (3.73), a standard deviation (.488), and a (high)response, and the level of self-efficacy among the teachers at Sabah Al-Ahmad Center for Giftedness in Kuwait came with an arithmetic mean (3.73),a standard deviation (.608), and a (high)response, there was a statistically significant positive relationship between multiple intelligences and self-efficacy among teachers at Sabah Al-Ahmad Center for Giftedness in Kuwait, as the correlation coefficient was (.795**), and there were no statistically significant differences in the multiple intelligences and self-efficacy levels among teachers at Sabah Al-Ahmad Center for Giftedness in Kuwait attributed to gender. Based on these results, the study recommended the need forthe training of teachers of gifted students to develop their multiple intelligences and self-efficacy at work.

Keywords: Multiple Intelligences, Teachers 'Self-Efficacy, Teachers of Gifted Students, Sabah Al-Ahmad Center, Kuwait.

مقدمة:

يعد الموهوبون والمتفوقون بمثابة ثروة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات، كما تعد الموهبة والتفوق من أهم المجالات التي تحظى باهتمام علماء النفس والتربويين، وذلك لأن الموهبة تعتبر أداة أساسية تسهم في تنمية نوعية الحياة بمختلف المجالات، وما يظهر في الحياة من تقدم وتنمية ما هو إلا نتيجة لجهود الموهوبين والمتفوقين، كما أصبح الاهتمام بالموهبة والموهوبين معياراً لرقي الأمة وتطورها، حيث أن الموهوبين والمتفوقين هم الذين يقودون النهوض والتقدم في المجتمع في مختلف المجالات العلمية والأدبية والطبية وغيرها (جروان، ٢٠٠٤).

وقد اهتمت دولة الكويت برعاية الموهوبين والمتفوقين، وترجع بداية تلك الجهود إلى عام (١٩٧٣) عندما عقدت حلقة نقاشية عن الموهوبين والمتفوقين في الكويت بإشراف المنظمة العربية للتربية والعلوم، وقد أوصت تلك الحلقة بالاهتمام بالموهوبين في الدول التي لم تبدأ في رعايتهم ومن ثم توالت الجهود الرامية إلى رعاية المتفوقين والموهوبين في الكويت (عامر، ٢٠٠٩).

وفي عام ٢٠١٠ تم إنشاء مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع تحت رعاية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاكتشاف ورعاية المتميزين والموهوبين والمبدعين في دولة الكويت، وتقديم الدعم والرعاية للمتفوقين والمبدعين، وتوفير البيئة والمناخ اللازم لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم وتنميتها وإتاحة الفرص الملائمة لتحويل الأفكار إلى إبداعات ملموسة (عبدالله ومحمد ومحمد والهاجري، ٢٠١٩).

ويعد المعلم من أهم محاور العملية التعليمية، فالمعلم الناجح هو الذي يتمكن من إدارة العملية التعليمية داخل الصف بشكل فعال، ويسعى إلى تحقيق الأهداف المتوقعة منه، فلا يمكن نجاح البرامج والمشروعات التعليمية بدون الاعتماد على المعلم الذي يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي (عياصرة واسماعيل، ٢٠١٣).

ومن أجل أن يقوم المعلم بدوره بكفاءة واقتدار وفعالية وإبداع، فلا بد له أن يتمتع بقدر كاف من الخصائص والسمات والقدرات والمهارات والكفايات التي تؤهله للقيام بدوره على خير وجه. حيث لم يعد دور المعلم قاصراً على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق كما كان سابقاً، ولكنه أصبح دوره أكبر من ذلك بكثير، حيث أصبح مسؤولاً عن تنمية ودعم كافة جوانب شخصية الطالب، وتنمية قدراته الإبداعية ودعم مواهبه وتطويره من كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية (الهذلي، ١٩٩٥).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة وهي بمثابة نموذجاً معرفياً يهدف إلى توضيح إستخدام الأفراد لذكاءاتهم بأساليب وطرق غير تقليدية، وهي من إعداد جان جاردنر Gardner، وقد لفتت الانتباه إلى المهارات المختلفة التي يتمتع بها الفرد، فالذكاء ليس قاصراً على المهارات التحليلية كما كان معتقداً في السابق، ولكن هناك مهارات متنوعة تسمى ذكاءات متعددة لدى كل فرد، فلا تقتصر على العلوم أو اللغة أو الرياضيات، بل تتعدى ذلك إلى جوانب مختلفة لدى الفرد (McMahon, Rose, & Parks, 2004).

ويرى جاردنر (Gardner, 2006) أن كل فرد يمتلك عدة أنواع من الذكاء وليس ذكاءاً واحداً، وقد يتمتع هذا الفرد بالقوة في بعض تلك الذكاءات والضعف في بعضها الآخر، وهذه الذكاءات تعمل معاً بطريقة مركبة ومتكاملة ومتفاعلة مع بعضها

البعض، وتتأثر تلك الذكاءات بالعوامل الثقافية بجانب العوامل الوراثية والبيئية المختلفة، وتصل هذه الذكاءات إلى تسعة أنواع هي الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الفراغي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الذاتي، والذكاء الطبيعي.

وتشمل الذكاءات المتعددة الذكاء اللغوي اللفظي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري والذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء المتعلقة بمعرفة الآخرين والذكاء المتعلق بالمعرفة الذاتية والذكاء الوجودي والذكاء الطبيعي (Wibowo, Djatmiko & Marwanto, 2020, P. 5).

وبذلك تفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن جميع الأفراد لديهم ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة، وهذا يعتمد على الصفات النفسية للفرد، حيث أكد جاردنر على أن الأفراد يختلفون في ملامح الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما الذكاءات نفسها حتى لو كانا تؤامين، ومعنى ذلك أن الأفراد قادرون على الإسهام في تطوير مجتمعاتهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة بهم (شواهين، ٢٠١٤).

ومن جانب آخر، فإن التطورات السريعة والمتلاحقة التي تعد من سمات العصر الحالي أكدت على الدور البارز للمعلمين في قدرتهم الفاعلة على تهيئة المدارس وإعادة هيكلتها وتنظيمها بما يتناسب مع مجريات العصر المتسارعة، وذلك من خلال التركيز على معتقدات المعلمون حول ما يمتلكونه من معارف أكاديمية، ومهارات تعليمية وعملية، وكذلك التركيز على ما يتمتعون به من قدرات تؤهلهم لأن يكونوا فاعلين في تعليم الطلبة المهارات والعمليات التي تزودهم بالمعارف، وتؤهلهم للمشاركة في مجتمع القرن

الحادي واالعشرين وعصر العولمة (Chen, 2005) ولعل من أهم تلك المعتقدات التي تؤثر على المعلم هي معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين. فقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين ما يمتلكه المعلمون من معتقدات بفاعليتهم الذاتية وشعورهم بالمسؤولية نحو التعلم والدافعية للتعلم والمثابرة (Hammond-Darling, Chung, & Frelow, 2002).

وتؤثر معتقدات المعلمين الذاتية حول أنفسهم على ممارساتهم التعليمية، حيث أوضحت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة إنسبراسيثا وتشانجسري (Inprasitha & Changsri, 2014) أن المعلمين الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية يتميزون بقدرة أعلى على الإنجاز والأداء، حيث يتمتعون برغبة كبيرة في التعليم، وبذل المزيد من الجهد من أجل إثارة دافعية الطلبة، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة سيجل وماك كوتش (Siegle & McCoach, 2007) التي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلم تزيد من الثقة بالنفس وتشجع على التقدم العلمي عن طريق قيام المعلم بعرض نماذج لأعمال الطلبة المبدعين، وحثهم على الاقتداء بها.

وتركز الفاعلية الذاتية على إدراك المعلم لكفاءته، وقدراته على التحكم في مخرجات العملية التعليمية، وذلك بغض النظر عن العوامل البيئية المحيطة به، وتتشكل هذه الفاعلية الذاتية على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات (الوطبان، ٢٠١١)، وتعد الفاعلية الذاتية للمعلم ذات أهمية كبيرة، حيث تتوسط العلاقة بين ما لدى المعلم من أفكار ومعارف وبين أدائه الفعلي في الموقف التعليمي (الزق، ٢٠٠٩).

ولذلك فإن كل من الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية من المتغيرات ذات الأهمية الكبيرة للمعلمين، وبصفة خاصة لمعلمي الطلبة الموهوبين، مما يساعدهم على القيام بمهامهم التعليمية بشكل فعال ومساعدتهم على النمو والتطور المعرفي.

أشارت نتائج دراسة كورا والحبيشي (Koura & Al-Hebaishi, 2014) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الفاعلية الذاتية المرتفعة والمنخفضة والذكاءات المتعددة المتمثلة في الذكاء المنطقي واللغوي والمكاني والحركي والموسيقي والمعرفة بالآخرين والذكاء الذاتي والطبيعي، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين الذكاء المكاني والفاعلية الذاتية المنخفضة.

في حين أشارت نتائج دراسة أبو الفازلي وجولامي (Abolfazli & Gholami, 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاءات المتعددة المتمثلة في الذكاء الطبيعي والموسيقي والمنطقي الرياضي والوجودي والذكاء المتعلق بمعرفة الآخرين والذكاء الحركي الجسدي واللغوي اللفظي والذكاء المتعلق بالمعرفة الذاتية والذكاء المكاني البصري والفاعلية الذاتية المتعلقة بالاستراتيجيات التربوية والإدارة الصفية وإشراك الطلاب لدى المعلمين، حيث تعد الذكاءات المتعددة مؤشر على الفاعلية الذاتية للمعلم، ويؤثر الذكاء الوجودي والمتعلق بمعرفة الآخرين على الفاعلية الذاتية ويكون المعلمين أكثر فاعلية في الاستراتيجيات التربوية والإشراك للطلاب.

كما أشارت نتائج دراسة سعيدي (Saidi, 2020) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء المتعلق بالمعرفة الذاتية والذكاء المتعلق بمعرفة الآخرين والأفكار حول الفاعلية الذاتية لدى المعلمين، كما ترتبط الفاعلية الذاتية بمستوى الخبرة

التدريسية لدى المعلم لذا يساعد دمج الذكاءات المتعلقة بالمعرفة الذاتية ومعرفة الآخرين في برامج تعليم المعلم في زيادة مستوى الفاعلية الذاتية للمعلم في البيئة التدريسية .

مشكلة البحث:

يواجه معلمي الطلاب الموهوبين بعض المشكلات المتمثلة في عدم كفاية المعرفة والتدريب أثناء الخدمة وزيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية وأعباء العمل المتزايدة وكذلك القيود المالية في الحصول على الموارد والأدوات التعليمية (Şahin & Levent, 2015).

يؤدي إغفال تقديم التعليم القائم على الذكاءات المتعددة إلى عدم استخدام أساليب التدريس الملائمة للطلاب وعدم توفير الفرص لتنمية الذكاءات المختلفة لديهم، حيث يساعد الذكاء المنطقي الرياضي لدى المعلم في الكشف عن نمط الذكاء المهيمن في عملية التدريس مع التركيز على الأنواع الأخرى من الذكاءات لذا فإن القصور في اعتماد المعلم على الذكاءات المتعددة يؤدي إلى عدم فاعلية الأنشطة التدريسية (Dolati & Tahriri, 2017).

تتمثل الفاعلية الذاتية لدى المعلم في التجارب المتعلقة بالبراعة والتجارب غير المباشرة والأفكار الاجتماعية والحالات النفسية والوجدانية، حيث توجد ندرة في الدراسات والأدبيات التي تناولت المصادر المتعلقة بالفاعلية الذاتية للمعلم بشكل كامل (Van Rooij, Fokkens-Bruinsma & Goedhart, 2019)

يعد الموهوبون والمتفوقون بمثابة ثروات طبيعية لمجتمعاتهم، وتهتم الدول برعايتهم وتقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية والإرشادية لهم من أجل مساعدتهم

على النمو والتطور، بما يساعد على تقدم تلك المجتمعات وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها (جروان، ٢٠٠٤).

ومن أهم أوجه الرعاية التي يمكن تقديمها للطلبة الموهوبين هو اختيار المعلمين الذين يتمتعون بخصائص وقدرات ومهارات خاصة لتربيتهم ومساعدتهم على النمو الشامل (النبهان، ٢٠١٥).

وتعد الذكاءات المتعددة من أهم النظريات في مجال تربية الموهوبين، حيث يتطلب نجاح الفرد في أي موقف وجود ذكاءات متعددة لديه، فهناك بعض الأفراد يصلون إلى النجاح في الحياة العملية على الرغم من تمتعهم بذكاء معرفي متواضع، وذلك بسبب ما يمتلكونه من كفاءات انفعالية، وذكاءات في مجالات أخرى لغوية وانفعالية واجتماعية وذاتية تسهم في تحقيق النجاح في حياتهم العملية (الزغول، ٢٠٠٤).

وتعتمد عملية تهيئة البيئة التعليمية الملائمة على مواهب المعلم وفعاليته الذاتية، حيث أن الشعور المرتفع بالفاعلية الذاتية لدى المعلم، يسهم بشكل كبير في إنجاح دور المعلم في مساعدة الطلبة على التحصيل وتنمية الدافعية ورفع مستوى الثقة بالنفس لديهم من خلال ما يقوم به المعلم من مدح لإنجازاتهم، فلا يكفي أن يمتلك المعلم المتطلبات والمهارات اللازمة لأداء مهامه، بل ولابد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب تحت ظروف صعبة (Anthony & Artino, 2006).

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد للموهبة في دولة

الكويت، والكشف عن الفروق في كل من الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت، والتي تعزى للنوع الاجتماعي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت؟
٢. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت تعزى للنوع الاجتماعي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت تعزى للنوع الاجتماعي؟

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على مستوى كل من الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت.
٢. الكشف عن العلاقة إن وجدت بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت.

٣. التحقق من الفروق التي تعزى للنوع الاجتماعي، في كل من الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في جانبين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وذلك كما يلي:

الأهمية النظرية:

- تمثل تلك الدراسة إضافة علمية للدراسات التي تناولت معلمي الطلبة الموهوبين في مركز صباح الأحمد بدولة الكويت، حيث تركز معظم الدراسات على الطلبة الموهوبين أكثر من المعلمين.
- تتناول الدراسة الذكاءات المتعددة كمتغير عقلي لدى المعلم، مما يضيف علمياً إلى البحوث التي تناولت متغيرات عقلية لدى معلمي الموهوبين بصفة خاصة.
- قد تساعد الدراسة في فهم أوسع للفاعلية الذاتية للمعلمين والعوامل المرتبطة بها.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد تلك الدراسة في بناء برامج إرشادية لتنمية الذكاءات المتعددة لمعلمي الطلبة الموهوبين.
- يمكن أن تجذب تلك الدراسة انتباه المسؤولين عن تدريس الموهوبين إلى اتخاذ اجراءات من شأنها رفع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين.

- يمكن أن تساعد تلك الدراسة أقسام التربية الخاصة في الجامعات على إضافة برامج لتنمية الفاعلية الذاتية والذكاءات المتعددة لدى الخريجين الذين سوف يعملون مع الطلبة الموهوبين.

حدود البحث: تتحدد نتائج تلك الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: تقتصر الدراسة على الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين.
- **الحدود المكانية**: مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت.
- **الحدود الزمنية**: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.
- **الحدود البشرية**: معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد في دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

تشتمل الدراسة على المصطلحات التالية:

١. **الذكاءات المتعددة Multiple intelligences**: يعرفها جاردنر (Gardner, 2006) بأنها مجموعة القدرات العقلية التي تتمثل في ثمانية أو أكثر من الذكاءات، وهي الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الشخصي، والذكاء البينشخصي (الاجتماعي).

وتعرف الذكاءات المتعددة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها معلموا ومعلمات مركز صباح الأحمد للموهوبين بالكويت على مقياس الذكاءات المتعددة إعداد جاردنر (Gardner, 1983)، وترجمة العيد (٢٠١٤)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

٢. **الفاعلية الذاتية للمعلم Teachers' self-efficacy**: تعرفها الخلايلة (٢٠١١) بأنها: أحكام المعلم حول مقدرته على تنظيم المخططات العملية وتنفيذ□ا لإنجاز الم□مات التعليمية من أجل تحفيز التعلم لدى الطلبة.

وتعرف الفاعلية الذاتية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها معلموا ومعلمات مركز صباح الاحمد للموهوبين بالكويت على مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، إعداد تشانن -موران وولفولك (Tschannen- Moran & Woolfolk, 2001)، وترجمة الخلايلة (٢٠١١)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

٣. **الطلبة الموهوبون Talented Students**: يعرف ديليزل وجالبرايث (Delisle & Galbraith, 2002) الطلبة الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يظهرون عدد كبير من القدرات مثل القدرات الفنية والموسيقية والرياضية والدرامية والجمالية والقيادية والإبداعية وغيرها، تبعا لما يحدده المجتمع بأنه ذات قيمة وأهمية.

ويعرف الطلبة الموهوبون إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم الطلبة الملتحقين بمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع بدولة الكويت، طبقاً للإجراءات المتبعة في اختيار الطلبة للإلتحاق بالمركز، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

منهج البحث وإجراءاته :

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن في هذا البحث، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في تحديد مستوى كل من الذكاءات المتعددة، والفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد بدولة الكويت، كما تم استخدام المنهج الوصفي بشقه الارتباطي من أجل الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى عينة البحث، كما تم استخدام الشق المقارن للكشف عن الفروق التي تعزى للنوع الاجتماعي في كل من الذكاءات المتعددة، والفاعلية الذاتية لدى عينة البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث في الدراسة الحالية جميع معلمي الطلبة الموهوبين، العاملين في مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع في دولة الكويت، خلال العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من المعلمين العاملين في مركز صباح الأحمد بدولة الكويت، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢. وتكونت عينة البحث من (٤٠) مفردة ، بواقع (٢٠) من الذكور و(٢٠) من الإناث.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وتتمثل في البيانات

الديموغرافية التي تشمل:

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	20	%50
أنثى	20	%50
المجموع	40	%100
الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٥ سنوات	10	%25.0
من ٦ إلى ١٠ سنة	12	%30.0
من ١١ إلى ١٥ سنة	7	%17.5
من ١٥ إلى ٢٠ سنة	11	%27.5
المجموع	40	%100

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس/ بكالوريوس	15	%37.5
ماجستير	16	%40.0
دكتوراه	9	%22.5
المجموع	40	%100

يتبين من الجدول السابق: أن توزيع أفراد العينة حسب النوع قد جاء بنسب متساوية بواقع (50٪) والخاصة بـ(ذكور)، وكذلك (50٪) والخاصة بـ(أنثى)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب الخبرة هي (30٪)، والخاصة بـ(من ٦ إلى ١٠ سنة)، ويليها نسبة (27.5٪) والخاصة بـ(من ١٥ إلى ٢٠ سنة)، ويليها أقل نسبة (17.5٪) والخاصة بـ(من ١١ إلى ١٥ سنة)، وأكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي هي (40٪)، والخاصة بـ(ماجستير)، ويليها نسبة (37.5٪) والخاصة بـ(ليسانس/بكالوريوس)، ويليها أقل نسبة (22.5٪) والخاصة بـ(دكتوراه).

أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع المعلومات على أداتين رئيسيتين هما:

١. **مقياس الذكاءات المتعددة، إعداد جاردنر (١٩٨٣)، وتقنين العيد (٢٠١٤)**

هذا المقياس من إعداد جاردنر (Gardner, 1983)، وترجمة وليد العيد (٢٠١٤)، تم استخدام هذا المقياس من أجل قياس الذكاءات المتعددة لدى المعلمين العاملين بمركز صباح الأحمد الصباح للموهبة والإبداع، ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٩٠) عبارة، موزعة على (٩) أنواع من الذكاءات، وهي الذكاء الموسيقي، الذكاء جسمي -حركي، الذكاء المنطقي - الرياضي، الذكاء الفضائي - المكاني، الذكاء اللفظي – اللغوي، الذكاء البينشخصي – الاجتماعي، الذكاء الشخصي – الذاتي، الذكاء الطبيعي– المتعلق بالطبيعيات، والذكاء الوجودي.، بواقع (١٠) عبارات لكل نوع من أنواع الذكاءات، وقد تم الاستعانة به كي يتناسب مع عينة الدراسة الحالية.

ويتم الإجابة على هذا المقياس من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتم الإجابة بإحدى الإجابات التالية: (تنطبق عليَ تماماً= ٥)، (تنطبق عليَ كثيراً=٤)، (تنطبق عليَ أحياناً=٣)، (تنطبق عليَ قليلاً=٢)، (لا تنطبق عليَ إطلاقاً=١)، وتمثل الدرجة ٥ أعلى درجة لكل فقرة، بينما تمثل الدرجة ١ أقل درجة لكل فقرة، وتتراوح الدرجات لكل بعد من الأبعاد بين (١٠: ٥٠) درجة.

قام العيد (٢٠١٤) بالتحقق من المقياس في صورته العربية من خلال الصدق الظاهري، حيث تم عرضه على المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، ومن ثم الأخذ بملاحظاتهم. كما تم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرها

(١٣٠)، ومن ثم حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد أو نوع الذكاء الذي تندرج تحته. وجاءت جميع معاملات الارتباط ذات قيم دالة إحصائياً. كما تم أيضاً التحقق من صدق التمييز الطرفي للمقياس، من خلال المقارنة بين أعلى (٢٧٪) وأقل (٢٧٪) من عينة البحث في الدرجات على المقياس، وتبين أن الفروق دالة إحصائياً لكل بعد من الأبعاد التسعة.

كما تم التحقق من ثبات المقياس في صورته العربية من خلال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار test-retest ، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوم على عينة استطلاعية مكوّنة من (١٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين وجاءت معاملات الارتباط دالة بين جميع أبعاد المقياس التسعة في التطبيقين.

وقد قامت الباحثة بتقنين هذا المقياس والتأكد من صدقه الظاهري، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مفردات، من خلال حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لنوع الذكاء الخاص بها، وجاءت جميع معاملات الارتباط قيم دالة إحصائيًا حيث تراوحت في الذكاء الطبيعي بين (**872. -**982.)، وتراوحت في الذكاء الموسيقي بين (**817. -**996.)، وتراوحت في الذكاء الرياضي بين (**792. - **992.)، وتراوحت في الذكاء الوجودي بين (**803. -**996.)، وتراوحت في الذكاء الاجتماعي بين (**982.-**788.)، وتراوحت في الذكاء الجسمي بين (**865.- **990.)، وتراوحت في الذكاء اللغوي بين (**826. - **997.)، وتراوحت في الذكاء الذاتي بين (**770. -**985.)، بينما تراوحت في الذكاء الفضائي بين (**911. - **994.)، وقد تم التأكد من الصدق البنائي لأنواع

الذكاءات في المقياس من خلال إيجاد معاملات ارتباط الأنواع بالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (**788. - **982.)، وبلغت قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأنوع الذكاءات والمتوسط العام للمقياس وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (959. -971.)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (968.) مما يشير إلى ثبات المقياس.

مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، إعداد تشانن-موران وولفولك (Tschannen- Moran & Woolfolk, 2001)، وترجمة الخلايلة (٢٠١١):

تم استخدام هذا المقياس من أجل قياس الفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمركز صباح الاحمد للموهوبين والمبدعين، ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، تقيس الفاعلية الذاتية للمعلمين، وهذه العبارات تتوزع على ثلاثة أبعاد، بواقع (٨) عبارات لكل بعد، حيث يقيس البعد الأول فعالية المعلم في مشاركة الطلبة في العملية التعلمية التعليمية، ويقيس البعد الثاني فاعلية المعلم في استخدام استراتيجيات التعليم، ويقيس البعد الثالث فاعلية المعلم في الإدارة الصفية.

وقد تم التحقق من صدق المقياس في صورته المترجمة من قبل الخلايلة (٢٠١١) من خلال الصدق الظاهري، حيث تم عرضه على (١٣) محكم من أصحاب الخبرة من أعضاء هيئة التدري في الجامعات الأردنية الرسمية، والاخذ بتوصياتهم فيما يتعلق بإجراء التعديلات اللازمة.

كما قامت الخلايلة (٢٠١١) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من المعلمين، ووصل معامل الثبات للمقياس ككل إلى (٠,٨٨)، كما وصل معامل الثبات للبعد الأول: فعالية المعلم في مشاركة الطلبة

في العملية التعلمية التعليمية (٠,٧٦)، والبعد الثاني: فاعلية المعلم في استخدام استراتيجيات التعليم (٠,٧٥)، والبعد الثالث: فاعلية المعلم في الإدارة الصفية (٠,٧٧)، وكانت جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياس بالثبات.

ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال تدرج خماسي يعبر عن درجة ممارسته لما ورد فيها تبعاً لأحد الاختيارات الخمسة وهي (بدرجة كبيرة جداً=٥)، (بدرجة كبيرة=٤)، (بدرجة متوسطة=٣)، (بدرجة قليلة= ٢)، (بدرجة قليلة جداً= ١وتتروح الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٤) و (١٢٠). وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلم.

قامت الباحثة بتقنين هذا المقياس والتأكد من صدقه الظاهري، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مفردات، ومن ثم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنمني إليه العبارة في المقياس جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت في البعد الأول: (الفاعلية في الإدارة الصفية) بين (**776. - **951.)، وتراوحت في البعد الثاني (الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم) بين (- **966. **847.)، بينما تراوحت في البعد الثالث (الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية) بين (**853. - **986.)، والصدق البنائي العام لأبعاد المقياس حيث تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقياس من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**973. - **995.)، كما تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الفاعلية الذاتية والمتوسط العام للمقياس وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (949. -

983.)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأبعاد المقياس (981.) مما يشير إلى ثبات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة البحث واستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث، ويلي ذلك تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول والذي نص على: "ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت"؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسط العام لمقياس الذكاءات المتعددة ، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتوسط العام لمقياس الذكاءات المتعددة

مقياس الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
الذكاء الطبيعي	3.75	.707	عالية
الذكاء الموسيقي	3.69	.661	عالية

مقياس الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
الذكاء الرياضي	3.67	.665	عالية
الذكاء الوجودي	3.80	.583	عالية
الذكاء الاجتماعي	3.68	.750	عالية
الذكاء الجسمي	3.71	.700	عالية
الذكاء اللغوي	3.66	.606	عالية
الذكاء الذاتي	3.72	.642	عالية
الذكاء الفضائي	3.87	.573	عالية
المتوسط العام	3.73	.488	عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمقياس الذكاءات المتعددة جاء بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (488.) وبدرجة استجابة (عالية)، ويمكن

تفسير ذلك إلى إمتلاك المعلمين للعديد من الذكاءات التي تساعدهم في اجتياز أي موقف تربوي أو تعليمي قد يتعرضون له وذلك من خلال إمتلاكهم للذكاء لغوي والذي من شأنه يجعل المعلم قادر على استخدام الكلمات شفوياً بفاعلية ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعاينتها والاستخدامات العملية لها، والذكاء المنطقي الرياضي الذي يُكسف المعلم القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية، والاستدلال الجيد، والذكاء المكاني وهو الذي يُمكن المعلم من إدراك المثيرات البصرية المكانية بدقة، والذكاء الموسيقي الذي من شأنه تمكين المعلم من إدراك إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، والذكاء الاجتماعي الذي يجعل المعلم قادر على إدراك انفعالات الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم، والتمييز بينها، والذكاء الشخصي الذي يُكسب المعلم القدرة على معرفة ذاته من حيث جوانب القوة والضعف والوعي بالحالات المزاجية والدوافع والقدرات وتوجيه الذات وفهمها، وكذلك الذكاء الطبيعي الذي من شأنه زيادة وعي المعلم بكل ما يحيط به، إلى جانب الذكاء الوجودي والذي يشير إلى علاقة المعلم بالكون، وتفكيره الغيبي بالموت، ومصير الكائنات الحية والبشرية، والقدرة على مناقشة الأمور الغيبية.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محمود ومحارمة، 2014)، والتي أشارت إلى أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربيه الخاصة جاء بالمستوى المتوسط.

ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني والذي نص على: "ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت"؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس فعالية الذات، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين

الرقم	مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	البعد الأول: الفاعلية في الإدارة الصفية	3.63	.642	عالية	3
٢	البعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم	3.79	.658	عالية	1
٣	البعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية	3.75	.635	عالية	2
المتوسط العام		3.73	.608	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين جاء بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (608.) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم) بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (658.)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية) بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (635.)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير (البعد الأول: الفاعلية في الإدارة الصفية) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (642.)، وجاءت جميع أبعاد مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين بدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى فاعلية المعلمين في التعامل مع الطلاب حيث تركز الكفاءة الذاتية على وعي المعلم بكفاءته وقدرته على التحكم في نتائج العملية التعليمية، بغض النظر عن العوامل البيئية المحيطة بها، حيث تساعد هذه المعتقدات على تنمية الشعور بالكفاءة الذاتية وتأثيره على البيئة المحيطة به، من حيث فاعليته في إدارة الصف والتحكم في الطلاب داخل الفصل الدراسي، وفاعليته في اختيار الاستراتيجيات والأساليب المناسبة في التدريس للطلاب، إلى جانب فاعليته في مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وتشجيعه على التعبير عن رأيه داخل الصف الدراسي.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزعبي (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعاً، ودراسة الخلايلة (٢٠١١)، والتي أشارت إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية للمعلمين كان مرتفعا، وأن المعلمين أكثر فاعلية في بعد الإدارة الصفية وأقلها في بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة عرنكي وآخرون (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن جاءت مرتفعة

المستوى من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى دراسة الراجح (٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات كانت مرتفعة.

ثالثاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث والذي نص على: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة والفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين جميع الذكاءات وأبعاد الفاعلية الذاتية

الجدول رقم (٤) معامل ارتباط بيرسون بين جميع الذكاءات المتعددة وأبعاد الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت

مقياس الذكاءات المتعددة	مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين							
	البعد الأول: الفاعلية في الإدارة الصفية		البعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم		البعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية		المتوسط العام لمقياس فاعلية الذاتية للمعلمين	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء الطبيعي	.871**	.000	.846**	.000	.881**	.000	.919**	.000
الذكاء الموسيقي	.607**	.000	.572**	.000	.571**	.000	.619**	.000

مقياس الذكاءات المتعددة	مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين							
	البعد الأول: الفاعلية في الإدارة الصفية		البعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم		البعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية		المتوسط العام لمقياس فاعلية الذاتية للمعلمين	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء الرياضي	.560**	.000	.313*	.000	.508**	.000	.487**	.000
الذكاء الوجودي	.804**	.000	.924**	.000	.746**	.000	.876**	.000
الذكاء الاجتماعي	.266	.000	.070	.000	.249	.000	.206	.000
الذكاء الجسمي	.894**	.000	.715**	.000	.839**	.000	.865**	.000
الذكاء اللغوي	.415**	.000	.187	.000	.425**	.000	.361*	.000
الذكاء الذاتي	.514**	.000	.274	.000	.485**	.000	.449**	.000
الذكاء الفضائي	.619**	.000	.420**	.000	.609**	.000	.581**	.000
المتوسط العام	.824**	.000	.638**	.000	.788**	.000	.795**	.000

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين المتوسط العام لمقياس الكفاءات المتعددة والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.795**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الطبيعي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية، حيث بلغ معامل الارتباط (.919**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الموسيقي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.619**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الرياضي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.487**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الوجودي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.876**).

- لا يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الاجتماعي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.206).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الجسمي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.865**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء اللغوي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.361*).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الذاتي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.449**).

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.01) بين الذكاء الفضائي والمتوسط العام لمقياس الفاعلية الذاتية؛ حيث بلغ معامل الارتباط (.581**).

ويمكن تفسير ذلك إلى أنه كلما اعتمد المعلم على نسق الذكاءات المتعددة في التدريس للطلاب وفي العملية التعليمية بشكل عام تزداد فعاليته الذاتية بحيث يزداد مستوى الجهد والمثابرة والصلابة لديه، فالمعلمون ذوو الفاعلية الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بدرجة عالية من الثبات الانفعالي، بالإضافة إلى أنه قد لا يمتلك بعض المعلمين الذكاء الاجتماعي بالدرجة الكافية التي تجعله يطور من مهاراته في تقبل الطرق التدريسية الحديثة.

رابعاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت تعزى للنوع الاجتماعي"؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney- U Test) على النحو التالي:

- **الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع:**

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney- U T- Test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع على النحو التالي:

الجدول رقم (٥) اختبار (Mann-Whitney- U T- Test) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الذكاءات المتعددة للمعلمين وفقاً لمتغير النوع

مقياس الذكاءات المتعددة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكاء الطبيعي	ذكر	20	17.15	343.00	133.000	343.000	-1.816	.069	غير دال
	أنثى	20	23.85	477.00					
الذكاء	ذكر	20	19.00	380.00	170.000	380.000	.813	.416	غير

مقياس الذكاءات المتعددة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
الموسيقي	أنثى	20	22.00	440.00					دال
الذكاء الرياضي	ذكر	20	22.45	449.00	161.000	371.000	1.057	.290	غير دال
	أنثى	20	18.55	371.00					
الذكاء الوجودي	ذكر	20	17.40	348.00	138.000	348.000	1.681	.093	غير دال
	أنثى	20	23.60	472.00					
الذكاء الاجتماعي	ذكر	20	20.75	415.00	195.000	405.000	.135	.892	غير دال
	أنثى	20	20.25	405.00					
الذكاء الجسمي	ذكر	20	18.95	379.00	169.000	379.000	.840	.401	غير دال
	أنثى	20	22.05	441.00					
الذكاء	ذكر	20	20.63	412.50	197.500	407.500	.068	.946	غير

مقياس الذكاءات المتعددة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
اللغوي	أنثى	20	20.38	407.50					دال
الذكاء الذاتي	ذكر	20	20.88	417.50	192.500	402.500	.203	.839	غير دال
	أنثى	20	20.13	402.50					
الذكاء الفضائي	ذكر	20	18.80	376.00	166.000	376.000	.924	.356	غير دال
	أنثى	20	22.20	444.00					
المتوسط العام	ذكر	20	19.15	383.00	173.000	383.000	.730	.465	غير دال
	أنثى	20	21.85	437.00					

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) حول مقياس الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ويعزو ذلك إلى امتلاك كافة مفردات العينة من الذكور والإناث مستوى متقارب من الذكاءات المتعددة، حيث أن جميعهم على دراية كاملة بكيفية توظيف الذكاءات المتعددة للمعلمين ودورها في تنمية المهارات الشخصية والمهنية التي تؤهلهم للتعامل مع الطلاب الموهوبين ومساعدتهم لبذل أفضل وأفضل ما لديهم من جهود للاستفادة منها قدر الإمكان.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محمود ومحارمة، 2014)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عفانة والخزندار (٢٠٠٣)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة تعزى إلى متغير الجنس.

خامساً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الخامس والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية لدى معلمي مركز صباح الأحمد للموهبة في دولة الكويت تعزى للنوع الاجتماعي"؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney- U Test)، على النحو التالي:

- **الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع:**

تم استخدام اختبار (Mann-Whitney- U Test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع على النحو التالي:

الجدول رقم (٦) اختبار (Mann-Whitney- U T- Test) لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين وفقاً لمتغير النوع

مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول:	ذكر	20	19.03	380.50	170.500	380.500	.800	.424	غير

مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	الدلالة
الفاعلية في الإدارة الصفية	أنثى	20	21.98	439.50					دال
البعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم	ذكر	20	17.48	349.50	139.500	349.500	1.642	.101	غير دال
	أنثى	20	23.53	470.50					
البعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية	ذكر	20	19.20	384.00	174.000	384.000	.706	.480	غير دال
	أنثى	20	21.80	436.00					
المتوسط العام	ذكر	20	18.43	368.50	158.500	368.500	1.124	.261	غير دال
	أنثى	20	22.58	451.50					

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) حول مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين وذلك في كل من البعد الأول: الفاعلية في الإدارة الصفية، والبعد الثاني: الفاعلية في استخدام استراتيجيات التعليم، والبعد الثالث: الفاعلية في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية وكذلك المتوسط العام وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزو ذلك إلى امتلاك كافة المعلمين لمستوى الفاعلية الذاتية بدرجات متقاربة سواء ذكور أو إناث، وذلك لاعتبارهم الفاعلية الذاتية إحدى استراتيجيات الإدارة الذاتية، وأنه كلما زاد إيمان المعلم بقدراته على حل المشكلات والتعامل بذكاء مع الطلاب بشكل فعال، ارتفع مستوى دافعه لتحقيق هذا الاعتقاد.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزعبي (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فعالية الذات الإبداعية لدى الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عرنكي وآخرون (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمي الطلبة الموهوبين تبعاً للجنس.

توصيات البحث:

- عقد وتنظيم دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة والعمل على تطبيق مبادئها في النظام التعليمي.

- إعداد دليل للمعلمين في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من استراتيجيات وأنشطة.
- إدراج الذكاءات المتعددة في مقررات التربية لطلاب كلية التربية.
- التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لاستيعاب الاختلافات الفردية بين الطلاب وتسخير أقوى ذكاء لكل طالب عند التدريس.
- نشر فكرة الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها بشكل منهجي بحيث تتناول كافة أطراف العملية التعليمية من منهج تعليمي ومعلمين وطلاب.
- مراعاة قياس فاعلية الذات أثناء اختيار معلمي الطلبة الموهوبين للتدريس بدولة الكويت.
- تدريب معلمي الطلبة الموهوبين على الأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها رفع مستوى فاعليتهم الذاتية التي تؤهلهم للتعامل مع الطلاب الموهوبين.

الدراسات المقترحة:

- فعالية برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات تنمية الكفايات التدريسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد بدولة الكويت.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

جروان، فتحي. (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والابداع** (ط٢). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الخلايلة، هدى. (٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي دارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) الجامعة الأردنية، ٢٥** (١)، ١ - ٢٤.

الراجح، نوال محمد. (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، ١٨** (١)، ٤٨٩ - ٥١٥.

الزعبي، أحمد. (٢٠١٤). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك، ١٠** (٤)، ٤٧٥ - ٤٨٨.

الزغول، عماد. (٢٠٠٤). **مبادئ علم النفس التربوي**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الزق، أحمد يحيى. (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، ١٠** (٢)،٣٧ - ٥٨.

شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). **نظرية الذكاءات المتعددة: نماذج تطبيقية.** الأردن: عالم الكتب الحديث.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٩). **الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين: رعايتهم وخصائصهم واكتشافهم.** القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عبدالله، عادل محمد ومحمد، أشرف محمود، ومحمد، رجب أحمد والهاجري، محمد سعيد ناصر. (٢٠١٩). رعاية الطلاب الموهوبين بدولة الكويت في ضوء خبرتي سنغافورة وفنلندا. مصر، جامعة جنوب الوادي، **مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي**، ٥، ٣٩٤ - ٤٤٦.

عرنكي، رغدة والشمايلة، نسرين والجعافرة، أسمى والسبيلة، أمل. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٣٥** (١٧٠)، ٤٤١ - ٥٦٧.

عفانة، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٣). **استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة.** لمؤتمر العلمي الخامس عشر – مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. المجلد (١٢) القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

عياصرة، سامر مطلق وإسماعيل، نور عزيزي. (٢٠١٣). سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية. **المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء، ٤** (٧)، ٩٣ - ١٢١.

العيد، وليد. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر: تقنين المقياس. الجزائر، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر**، ١٧، ٢٠٥ - ٢٢٠.

محمود، أماني والمحارمة، لينا. (٢٠١٤). مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم. **مجلة دراسات العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط الأردن، ٤١**(١)، ١١٥ -١٢٧.

النبهان، موسى. (٢٠١٥). **دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين** (ط٢). دبي: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

الهذلي، عبدالله. (١٩٩٥). مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. **المجلة التربوية جامعة الكويت، ٩** (٣٠)، ١٧٤ - ١٤٥.

الوطبان، محمد بن سليمان. (٢٠٠٩). أنماط طلب العون التدريسي وفقاً لمستوى الكفاءة الذاتية التدريسية وتوجهات الأهداف التحصيلية ومستوى الخبرة التدريسية لدى المعلمين والمعلمات. السعودية، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود، ٣٣**، ٧٧ -١١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abolfazli, K. Z., & Gholami, J. (2015). Iranian EFL Student-Teachers'multiple Intelligences And Their Self-Efficacy: Patterns And Relationships. **Issues in Language Teaching (ILT), 4**(1), 27-47.

Anthony, R. & Artino, J.R. (2006). Academic self-efficacy: from educational theory to instructional practice. **Perspectives on Medical Education volume**, 1, 76–85.

Chen, P. (2005). Self-efficacy and delay of gratification. **Academic Exchange Quarterly**, (22), 22- 33.

Darling-Hammond, L. Chung, R. & Frelow, F. (2002). Variation in teacher preparation. How well do different pathways prepare teachers to teach?. **Journal of Teacher Education**, *53*(4), 286-302.

Delisle, J., & Galbraith, J. (2002). **When gifted kids don't have all the answers**. Minneapolis, MN: Free Spirit.

Dolati, Z., & Tahriri, A. (2017). EFL teachers' multiple intelligences and their classroom practice. **SAGE Open, 7**(3), 1-12.

Gardner, H. (2006). *Multiple intelligences: New horizons*. New York: Basic Books.

Inprasitha, M.; Changsri, N. (2014). **Teachers' beliefs about teaching practices in the context of lesson study and open**

approach. 5th world conference on educational sciences, WCES 2013, Procedia, Social and Behavioral Sciences, 21 February 2014, 116, 4637–4642.

Johnsen, S. K. (2004). **Identifying gifted students: A practical guide**. Waco, TX: Prufrock Press.

Koura, A. A., & Al-Hebaishi, S. M. (2014). The relationship between multiple intelligences, self-efficacy and academic achievement of Saudi gifted and regular intermediate students. **Educational Research International, 3**(1), 48-70.

McMahon, S.D., Rose, D.S., & Parks, M. (2004). Multiple Intelligences and Reading Achievement: An Examination of the Teele Inventory of Multiple Intelligences. **The Journal of Experimental Education, 73**(1), 41-52.

Şahin, F., & Levent, F. (2 015). Examining the methods and strategies which classroom teachers use in the education of gifted students. **The Online Journal of New Horizons in Education, 5**(3), 73-82.

Saidi, M. (2020). Interpersonal and Intrapersonal Intelligences: Are they related to EFL Teachers' Self-efficacy Beliefs?. AJELP: A**sian Journal of English Language and Pedagogy, 8**(1), 53-61.

Siegle, D; McCoach, B. (2007). Increasing student mathematics self-effcacy through teacher training. **Journal of Advanced Academics, 18**(2), 278-312.

VAN Rooij, E. C. M., Fokkens-Bruinsma, M., & Goedhart, M. (2019). Preparing science undergraduates for a teaching career: Sources of their teacher self-efficacy. **The Teacher Educator, 54**(3), 270-294.

Wibowo, Y. E., Djatmiko, R. D., & Marwanto, A. (2020). **Multiple intelligences in welding practice lectures. In Journal of Physics: Conference Series, 1700**(1), 1-10.